

الإصابة في تمييز الصحابة

(الجيم بعدها الواو) .

1354 - جون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن زيد مناة بن تميم التميمي تابعي غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثا أسقط اسم صحابية فذكره لذلك البغوي وغيره في الصحابة وأبوه صحابي يأتي في موضعه قال البغوي حدثنا جدي هو أحمد بن منيع وشجاع بن مخلد قالا حدثنا هشيم وروى بن قانع من طريق الحسن بن عرفة وروى بن منده من طريق يحيى بن أيوب كلاهما عن هشيم أخبرنا منصور عن الحسن بن عرفة عن قتادة التميمي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء وأراد أن يشرب فقال له صاحب السقاء إنه جلد ميتة فذكروا ذلك له فقال اشربوا فإن دباغ الميتة طهورها قال البغوي هكذا حدث به هشيم لم يجاوز به جون بن قتادة وليست لجون صحبة وقال بن منده وهم فيه هشيم وليست لجون صحبة ولا رؤية قال وقد رواه قتادة عن الحسن بن جون عن سلمة بن المحبق وقال أبو نعيم قد رواه زكريا بن يحيى بن زحمويه عن هشيم فذكر سلمة بن المحبق في الإسناد ثم ساقه من طريقه كذلك وقال جوده زحمويه والراوي عنه أسلم بن سهيل الواسطي من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط فتبين أن الواهم فيه غير هشيم وتعقبه المزني بأن كلام بن منده صواب وأن الوهم فيه من هشيم وأن رواية زحمويه شاذة